الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة (الموسم الزراعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦)

مها السيد حرحش، على محمود عبد الحليم

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية– كلية الزراعة– جامعة دمنهور

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٥/١٦ **تاريخ القبول:٢٠١٦/٨/٢٥**

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة، تمثلت عينة هذا البحث في شاملته النظرية وعددها ٢٤ مفرده بحثية وهم كل من يقوم بدور الميسر أو الميسرة من المرشدين الزراعين أو المرشدات الزراعيات في المدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦. تم تجميع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٦، واستخدمت النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، وجداول التكرارات، بالإضافة إلي أسلوب التحليل الكيفى للبيانات كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفر عنها البحث فيما يلي:

١- يبلغ عدد المدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة ١٢ مدرسة حقلية في الموسم الزراعى ٢٠١٥/ ٢٠١٦، منها ٨ مدارس للمزارعين، و٤ مدارس للمزارعات. ويعمل بالتيسير بها ١٧ ميسراً من المرشدين، و٧ ميسرات من المرشدات.

٢- تتراوح أعمار الميسرين العاملين في هذه المدارس بين ٢٦ و ٥٨ سنة بمتوسط ٤٧,٦ سنة، و٧٥٪ منهم حاصلون على مؤهلات عليا، و٥٤٪ من الميسرين من الدارسين لتخصصات زراعية أخرى غير الإرشاد الزراعي، و٨٣٪ منهم ذوى نشأة ريفية، كما أن٧٩٪ منهم ذوى خبرة إرشادية إما متوسطة أو كبيرة، كما أن قرابة ٩٦٪ منهم يتم تدريبهم أثناء العمل كميسرين، وأن ٨٨٪ منهم يستفيدون استفادة كبيرة من هذا التدريب.

٣- يقوم الميسرون المبحوثون دائماً بنصف إجراءات التمهيد والتخطيط المطلوبة للمدارس الحقلية، ولا يقومون بالنصف الآخر منها، وهو ما قد يؤثر على الدور الإرشادي المنوط بهذه المدارس الحقلية.

٤- إتضح أن نصف الميسرين المبحوثين لا يقومون دائماً بجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، أو توفير المطبوعات الإرشادية للزراع، أو التعرف على الموارد والإمكانيات القائمة التي تساعد في حل المشكلات. وقد يؤثر ذلك على عدم قيام المدارس الحقلية بأدوارها الإرشادية المنوطة بها.

٥- أقل من نصف الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بنشر التقييم الإرشادي على المسترشدين.

٦- تبين أن المطبوعات الإرشادية والندوات الإرشادية تعتبر هي أهم مصادر المعلومات للميسرين العاملين في المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وهو ما يتطلب زيادتها الكمية والنوعية.

٧- من أهم المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية: ضعف التمويل الخاص بالحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس، وصعوبة المواصلات للوصول إلى مكان المدرسة الحقلية، وعدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدين، وتعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع، وعدم إقبال المزارعين بسبب الشكل العام للمدرسة الحقلية، وصعوبة تجميع المسترشدين لغياب الحافز وقت انعقاد المدرسة.

٨- من أهم مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات: توفير الدعم المادى والفني للميسرين، وزيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفى المواعيد المناسبة، وتوفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر، والمصداقية مع المزارعين وعدم تقديم وعود للزراع لا يمكن الوفاء بها، وتوفير المعينات الإرشادية الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية، وتحفيز المزارعين أو المزارعات بالمدارس الحقلية مادياً أو معنوياً.

كلمات دليلية: الوضع الراهن– الميسرين– مدارس المزارعين الحقلية– محافظة البحيرة.

المقدمة

يعتبر الإرشاد الزراعى أحد أهم ركائز النهوض بالإنتاج الزراعى، لذا كان لزاماً عليه أن يعدل من سياساته وأسلوب أدائه بما يتناسب مع تلك المتغيرات الجديدة، فلم تعد الوسائل التقليدية للخدمات الإرشادية الحكومية مواكبة للتغيرات الحادثة على المستويين القومى والمحلى، ويعزى هذا إلي انعدام مشاركة المزارعين في تحديد والتعرف على المشكلات الملحة لديهم واختيار وتقييم الحلول لتلك المشكلات (بدران وعبد الحليم، ٢٠٠٥). حيث يعتمد الأسلوب التقليدي للإرشاد على إعطاء حزمة من التوصيات قد تكون غير ملائمة أو ليس لها فوائد ملموسة ولا تمكن المزارع من التعامل مع ما يستجد من مشكلات أو ما يطرأ من تغيرات في المناخ أو أسعار المدخلات أو فرص التسويق... الخ (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٠).

ونظراً لأن الإرشاد الزراعى عبارة عن منظومة من الأنشطة الفاعلة، تقدم من خلال المرشد تجمع بين الخبرات الزراعية الناجحة للزراع والمستحدثات الزراعية الصالحة للتطبيق في الريف والملائمة لظروف الزراع وبيئتهم، وذات العائد الإنتاجي الواضح والصالح للمستهلك من خلال الأساليب والأدوات الإرشادية الملائمة التي تساعد الزراع على المشاركة والفهم والاستيعاب والتطبيق للمستحدث الزراعى عن اقتناع (قشطة، ٢٠١٢). فمبدأ المشاركة يمثل مضمون العلاقة بين المرشد والمزارع، حيث تلعب مشاركة المزارع دوراً أساسياً في الإرشاد الزراعى الناجح، فالخبرة الشخصية للمزارع هي أهم مصدر للمعلومات ويمكن اعتبارها الحل الحاسم لمواجهة المشكلات والاحتياجات المحلية، ويعرف الإرشاد بالمشاركة على أنه عملية تعليم مستمر تتم بين المرشد والمزارعين وبين المزارعين وبعضهم البعض، حيث يتم تبادل واكتساب معلومات وخبرات ومهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بهدف زيادة وتحسين الإنتاج لرفع المستوى المعيشي للمزارعين، ويمتاز أسلوب الإرشاد بالمشاركة بأنه يتيح الفرصة للتعرف على احتياجات المزارعين ويعتمد على العمل الجماعى والثقة والتقدير المتبادل بين المزارع والمرشد، ويلعب سلوك المرشد وقوة معلوماته وقدراته التحليلية دوراً كبيراً في بناء هذه الثقة (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١).

وتمشياً مع أسلوب الإرشاد بالمشاركة كان لابد من إيجاد طرق جديدة تكون أكثر مرونة وإيجابية في إعطاء الفرصة للمزارعين للتفكير في مشكلاتهم بتعمق ومناقشتها مع بعضهم البعض واتخاذ القرارات المناسبة لهم وتحمل مسئولياتهم وكان من نتاج هذا مدارس المزارعين الحقلية، فمدارس المزارعين الحقلية تعتبر أسلوباً حديثاً من أساليب الإرشاد الزراعى وأحد صور منهج الإرشاد بالمشاركة والذي يتميز بالعديد من الخصائص ومنها، العمل الجماعي، والاعتماد على التيسير، والمشاركة الكاملة والفعالة، والتعلم المتبادل، والحوار والمناقشة، واحترام الخبرات، والتطبيق العملى، والاعتماد على النفس. ويعتبر مدخل مدارس المزارعين الحقلية من المداخل الإرشادية المستحدثة، والذى يعتمد في الأساس على التعلم بالمشاركة والاستجابة لرغبات المتعلمين، وفيه تكون البيئة الأساسية للتعلم هي الحقل الذي يتم فيه تنفيذ كافة الأنشطة التعليمية (زهران، ٢٠١٢).

وتعرف المدارس الحقلية بأنها أسلوب للإرشاد بالمشاركة، فصولها ومادتها التعليمية حقول المزارعين، والمنتسبون إليها هم المزارعون، ويختار لها عدد من (٢٥-٣٠) مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم في مكان ثابت ومحدد وهو الحقل الذى يجب أن يتوسط من حيث الموقع حقول المزارعين. ويتم ذلك النشاط بشكل دورى (أسبوعى) في وجود المرشد الزراعى (الميسر). (Khisa, 2004). وتعود نشأة المدارس الحقلية إلي أواخر الثمانينات، حيث بدأت لأول مره باندونيسيا ١٩٨٩، مع صغار مزارعى الأرز ضمن برنامج المكافحة المتكاملة للآفات والذى تم تطويره عن طريق أحد مشروعات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، كوسيلة تمكن المزارعين من تقصي وتعلم المهارة المطلوبة لتحسين زراعتهم بأنفسهم، مما يجعلهم قادرين على التعرف على

مشكلاتهم وسبل حلها، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما يتفق مع مصالحهم وأوضاعهم، وذلك وفقاً لمبدأ المشاركة، والتعلم والعمل معاً بين مزارع ومزارع وبين مزارع ومرشد وتبادل الخبرات فيما بينهم والربط بين خبراتهم السابقة والمعلومات والمهارات المستحدثة، وسرعان ما انتشر هذا المدخل ليطبق في بلدان عديدة، في آسيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، ووسط وشرق أوروبا، وإفريقيا، وفي عام ١٩٩٥ بدأت نشاطها في مصر (Khisa, 2004).

أما دور المرشد هنا فهو التيسير وليس التعليم، بمعنى أنه يقوم بتعريف الزراع ما يجب عمله وملاحظته، لذا يطلق عليه/ " الميسر" Facilitator، فهو لا يفرض معلومة أو توصية بل يطوع معلوماته حسب المواقف التي تقابله، ويركز على إشراك المزارعين بعضهم البعض في تشخيص مشكلاتهم ووضع حلول لها وفقاً للموارد المتاحة لديهم (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١). فجوهر دور المرشد الزراعي في المدارس الحقلية هو مساعدة المزارعين للتعبير عن احتياجاتهم، ومنسقاً لتبادل الحوار والأفكار بين مجموعات الزراع المختلفة، وتدعيم أساليب الدافعية والتعلم للزراع، بالإضافة إلي أنه مصدراً للتوصيات الفنية، ويعمل على تعزيز عملية انتشارها بين الزراع المشاركين بتلك المدارس (Bessette, 2001).

وقد أظهرت الكتابات السابقة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٠) و (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١) و (Bessette, 2001) و(Harnisch, 2000) في مجال المدارس الحقلية الدور الذي ينبغي على المرشد/ الميسر أن يقوم به، وهو ينحصر في ثلاث مراحل والتى تمثل الخلفية المرجعية لهذا البحث وهى:

١- **مرحلة التمهيد أو التخطيط:** وفيها يقوم المرشد/ الميسر بكل الأنشطة التحضيرية لإنشاء المدرسة وتبدأ بنشر الوعى لفكرة المدرسة فى أوساط المزارعين، اختيار موقع المدرسة، اختيار المشاركين في المدرسة، والمتعلقة بالتمهيد لعقد لقاءات دورية منتظمة مع مجموعات محددة من الزراع، وإعلامهم بمكان تلك اللقاءات، وجمع البيانات اللازمة عن الأوضاع والأنشطة بمنطقة عمله، وتحديد أولويات المشكلات التي يجب حلها وتجهيز الوسائل الإيضاحية اللازمة له أثناء عمله مع الزراع.

٢- **مرحلة التطبيق أو التنفيذ:** وفيها يقوم المرشد بوضع كل خطوات مرحلة التخطيط موضع التنفيذ، حيث تعقد اللقاءات في موعدها المتفق عليه، ويقوم بتشجيع الزراع على تبادل خبراتهم فيما بينهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات، كما يتيح لهم فرصة التطبيق العملى للممارسات الجديدة التى تعلموها، وحل أي مشكلة تواجههم أثناء التطبيق العملى، وفي نهاية اللقاء يقوم بتلخيص كل ما قدمه للزراع أثناء اللقاء والإجابة علي استفساراتهم.

٣- **مرحلة التقييم:** وفيها يقوم المرشد/ الميسر بتقييم كل ما سبق، بداية من تقييم أدائه أثناء عقد اللقاءات مع الزراع، وتقييم مدي مشاركة الزراع في المناقشات، ومدى ملائمة الموضوعات المطروحة لاحتياجاتهم الفعلية، ومدى استفادتهم منها.

ونظراً لحداثة تطبيق مدخل المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وما يقتضيه ذلك من التعرف علي الوضع الراهن للمدارس الحقلية، وكذا إجراء تقييم للدور الذي يقوم به المرشدين/ الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية العاملة فعلياً لمعرفة ما إذا كان هناك فهم واضح لما يجب عليهم القيام به من أدوار خلال عمليات التمهيد والتطبيق والتقييم للمدارس الحقلية، وذلك بغية الوصول إلي تحقيق الأفضل، لذا ظهرت الحاجة إلي إجراء هذا البحث.

الأهداف البحثية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة خلال العام الزراعى ٢٠١٥/ ٢٠١٦، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للميسرين المبحوثين العاملين بالمدارس الحقلية من حيث: النوع، والسن، والمستوى التعليمى، والتخصص الدراسى، والنشأة الاجتماعية، والمؤهل الدراسى، ومدة العمل كميسر.

٢- التعرف على الدور الفعلى الذى يقوم به المرشدون الزراعيون كميسرين بالمدارس الحقلية، والمتمثل فى: قيامهم بإجراءات كلٍ من عمليات التمهيد، والتطبيق، والتقييم للمدارس الحقلية التي يعملون بها.

٣- التعرف علي الأثر التعليمى للمدارس الحقلية من وجهة نظر الميسرين العاملين بها.

٤- التعرف على مدى تعرض واستفادة الميسرين من مصادر المعلومات الزراعية المختلفة.

٥- التعرف على المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بمدارس المزارعين الحقلية ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الأسلوب البحثي

التعريفات الإجرائية:

١- **ميسرى المدارس الحقلية:** ويقصد بهم في هذا البحث المرشدون/ المرشدات الذين يديرون الحوار والنقاش مع المزارعين/ المزارعات المشاركين في المدرسة الحقلية، ويقوم بدور الميسرين كوادر من مديرية الزراعة بالبحيرة والإدارات الزراعية حيث يلعب الميسر دوراً محورياً فى إدارة المدرسة الحقلية.

٢- **إجراءات التمهيد/ التخطيط:** ويقصد بها فى هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بالتمهيد لعقد لقاءات دورية منتظمة مع مجموعات الزراع (المدرسة الحقلية)، وتشمل اختيار المكان المناسب لإقامة المدرسة الحقلية، والأوقات المناسبة، والطرق الإرشادية المناسبة التي تتلاءم مع أهداف المدرسة الحقلية وخصائص المسترشدين، والمعينات الإرشادية التى تتناسب معها، والتسهيلات والإمكانيات المتاحة اللازمة لنجاح المدرسة الحقلية في تحقيق أهدافها.

٣- **إجراءات التطبيق/ التنفيذ:** ويقصد بها في هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بعملية عقد لقاءات المدرسة الحقلية، وجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، والمشكلات الأكثر أهمية للمسترشدين، والموارد والإمكانيات القائمة التي تساعد في حل المشكلات، ووضع خطة عمل المدارس الحقلية وصياغة أهدافها بمشاركة المسترشدين، ورفع المشكلات الزراعية إلى الجهات المختصة لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ونقل نتائج البحوث وحلول المشكلات والتوصيات الزراعية إلى الزراع، وكذلك القيام بجمع وتسجيل البيانات والملاحظات الميدانية عن سير العمل الإرشادى الزراعى، بالإضافة إلي إعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستويات العليا.

٤- **إجراءات التقييم للأثر التعليمى:** ويقصد بها في هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بتقييم المرشد/ الميسر لمدى التغيير السلوكى الذي أحدثته المشاركة بأنشطة المدارس الحقلية في المسترشدين المبحوثين، وهل المعلومات التى تقدمها المدارس الحقلية للزراع كافية ومفيدة لهم، وهل لاحظ تغير في معارف الزراع نتيجة لأنشطة المدارس الحقلية، وهل لاحظ تغير في تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الموصى بها بعد حضورهم المدارس الحقلية، وهل لاحظ رضا من الزراع عن نتائج تطبيقهم للتوصيات التى قدمتها المدارس الحقلية لهم خلال العام الماضى، وهل يوجد تأثير ايجابى لعملية المشاركة والحوار وتبادل الخبرات أثناء المدارس الحقلية على زيادة المستوى المعرفى للزراع بصفة عامة.

منطقة وشاملة وعينة البحث: أجرى هذا البحث بمحافظة البحيرة، وتشكلت شاملة هذا البحث من إجمالي عدد المرشدين الزراعين الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة، وتمثلت عينة البحث في إجمالي شاملتهم والبالغ عددهم ٢٤ ميسر وميسرة، وذلك نظراً لحداثة تطبيق المدارس الحقلية بالمحافظة.

جمع وتحليل البيانات: تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٦، ولتحقيق أهداف البحث اختيرت وحدات البحث على عدة مراحل تمشياً مع مراحل جمع البيانات، حيث جمعت البيانات الخاصة بالمدارس الحقلية بمحافظة البحيرة عن طريق المقابلات الشخصية مع المسئولين عن المدارس الحقلية بمديرية الزراعة والإطلاع على السجلات الخاصة بحصر عدد المدارس الحقلية والمكان والزمان الذى بدأت فيه أنشطة تلك المدارس، التعرف علي أعداد المرشدين الزراعين/ الميسرين العاملين بكل مدرسة، بالإضافة إلي استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لميسرى المدارس الحقلية على مستوى المحافظة حيث اشتملت علي ثلاثة أقسام، ينطوي أولها على بيانات الخصائص الشخصية والوظيفية والاتصالية للمرشدين الزراعين/ الميسرين المبحوثين، ويتضمن ثانيها عدداً من العبارات الكاشفة للأدوار التى يقوم به الميسرين المبحوثين في كلٍ من مراحل التمهيد، والتطبيق، والتقييم للمدرسة الحقلية، وتقييمهم للأثر التعليمي لأنشطة المدرسة الحقلية الفعلية، أما القسم الثالث من الاستمارة فيحتوى على المشكلات التى تواجه الميسرين أثناء عملهم بالمدارس الحقلية ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات.

الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة: استخدم الأسلوب الوصفي والاستعانة بجداول التوزيع التكرارى والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والتصنيف الكيفى لبعض المتغيرات، بالإضافة إلي أسلوب التحليل الكيفى للبيانات للوصول إلي تحقيق أهداف الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن للمدارس الحقلية بمحافظة البحيرة:

وفقاً للبيانات المتحصل عليها من سجلات إدارة الإرشاد الزراعى بمديرية الزراعة بالبحيرة، بدأت أنشطة المدارس الحقلية في إطار التعاون بين إدارة الإرشاد الزراعى بالبحيرة، وبين مشروع إنتاجية المياه الزراعية ومواءمتها مع التغيرات المناخية (AWP-GIZ ACC)، ومشروع تطوير الرى الحقلى FIMP. حيث تم افتتاح عدد ١٢ مدرسة حقلية للمزارعين والمزارعات يتبعهم ١٢ حقل إرشادي تعليمى موزعة علي مراكز المحافظة كما هو موضح بجدول (١)، منهم ٤ مدارس حقلية للسيدات، و٨ مدارس حقلية للرجال. وبدأت هذه المدارس نشاطها مع الموسم الشتوى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ وهى مدارس السيدات الأربعة المنزرعة بمحصول القمح والخرشوف، أما مدارس الرجال الثمانية فقد بدأت مع الموسم الصيفى لنفس العام.

والمدرسة الحقلية عبارة مكان بسيط مظلل مفروش بالحصير مُعد على قطعة أرض تابعة لأحد المشاركين بالمدرسة، لعدد من (٢٥) مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم ويكون الحقل التعليمى بالقرب من مكان المدرسة، بحيث يتمكن المشاركون من تجريب مختلف الممارسات الزراعية التى يتم تناولها داخل المدرسة الحقلية. ويتم ذلك النشاط بشكل دورى (أسبوعى) في وجود المرشد الزراعى (الميسر). ويعتبر دور المرشد هو التيسير أكثر من التدريس ويتم الحوار والمناقشة وتبادل الخبرات والمهارات حول التقنيات الزراعية الجديدة. ويقوم بدور الميسرين كوادر من مديرية الزراعة بالبحيرة والإدارات الزراعية حيث يلعب الميسر دوراً محورياً في إدارة المدرسة الحقلية. ويكون بكل مدرسة عدد أثنين من الميسرين لمدارس المزارعين وعدد اثنين من الميسرات لمدارس المزارعات.

جدول ١: المدارس الحقلية المنفذة بمحافظة بالبحيرة للموسم الشتوي ٢٠١٤/ ٢٠١٥

المراكز	عدد مدارس المزارعين	عدد مدارس المزارعات	الإجمالي
١- أبو حمص	٤	١	٥
٢- المحمودية	-	١	١
٣- دمنهور	٢	-	٢
٤- كفر الدوار	٢	٢	٤
إجمالي	٨	٤	١٢

المصدر: إدارة الإرشاد الزراعى بالبحيرة، بيانات غير منشورة.

وباستعراض أهم النتائج البحثية المتعلقة بالخصائص الشخصية للميسرين العاملين بالمدارس الحقلية من حيث:

النوع، والسن، والمستوى التعليمى، والتخصص الدراسى، والنشأة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، ومدة العمل كميسر، كما هو موضح في جدول (٢)، تبين أن ٧٠,٨٪ من المبحوثين ذكوراً حيث يكون لكل مدرسة عدد اثنين من الميسرين الذكور لمدارس المزارعين، وعدد اثنين من الميسرات لمدارس المزارعات.

إلا أن بعض مدارس المزارعات يتواجد بها ميسر مع ميسرة، ويعزى ذلك لتعذر وجود اثنين من الميسرات بمنطقة إقامة المدرسة. وتبين أن مدى سن الميسرين المبحوثين تراوح بين ٢٦سنة، و٥٨ سنة بمتوسط حسابى قدرة ٤٧,٦ سنة وانحراف معياري قدره ١٠,٩ سنوات.

جدول ٢: الخصائص العامة للميسرين العاملين بالمدارس الحقلية

الخصائص	الفئات	العدد	٪
١- النوع	- ذكور	١٧	٧٠,٨٣
	- إناث	٧	٢٩,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
٢- السن	- صغير (٢٦- ٣٦) سنة	٥	٢,٨٣
	- متوسط (٣٧- ٤٧) سنة	٤	١٦,٦٧
	- كبير (٤٨سنة فأكثر)	١٥	٦٢,٥٠
	المجموع	٢٤	١٠٠
	المتوسط الحسابى	٤٧,٦	
	الانحراف المعيارى	١٠,٩	
٣- المؤهل الدراسى	- مؤهل متوسط	٣	١٢,٥
	- مؤهل فوق لمتوسط	١	٤,١٧
	- مؤهل عالى	١٨	٧٥,٠
	- ماجستير	١	٤,١٧
	- دكتوراه	١	٤,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
	الانحراف المعيارى	١,٠٦	
٤- التخصص الدراسى	- إرشاد زراعى	١١	٤٥,٨٣
	- تخصصات زراعية أخرى	١٣	٥٤,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
٥- النشأة الاجتماعية	- ريفية	٢٠	٨٣,٣٣
	- حضرية	٤	١٦,٦٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
٦- مدة الخدمة في العمل الإرشادي الزراعى	- صغيرة (٢- ١٠) سنة	٥	٢٠,٨٣
	- متوسطة (١١- ١٩) سنة	١٢	٥٠,٠
	- كبيرة (٢٠- ٢٩) سنة	٧	٢٩,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
	المتوسط الحسابى	١٥,٦	
	الانحراف المعيارى	٧,٣٣	

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

جدول ٣: تعرض الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية للتدريب قبل وبعد العمل كميسرين بالمدارس الحقلية

التدريب/ الفئات		قبل العمل بالمدارس الحقلية		أثناء العمل بالمدارس الحقلية	
		عدد	٪	عدد	٪
١- التعرض للتدريب	تعرض	٢٤	١٠٠,٠	٢٣	٩٥,٨
	لم يتعرض	٠	٠	١	٤,٢
	المجموع	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠
٢- مدى التعرض	دائماً	١٢	٥٠,٠	١٤	٥٨,٣
	أحياناً	١١	٤٥,٨٣	٨	٣٣,٣

	نادراً	١	٤,٢	١	٤,٢
	المجموع	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠
٣- مدى الاستفادة	كبيرة	٠	٠	٢١	٨٧,٥
	متوسطة	٢٣	٩٥,٨	٢	٨,٣
	ضعيفة	١	٤,٢	٠	٠
	المجموع	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

وأن أكثر من نصف الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٦٢,٥ ٪ تزيد أعمارهم عن ٤٨ سنة، وعلى الرغم من أن الفئات العمرية الأصغر سناً تتسم بالنشاط والقدرة علي العمل وتحمل الانتقالات إلا أن الاستفادة تكون أكبر فى وجود ميسرين لديهم خبرة طويلة بالعمل الميداني وأكثر إلماماً بمشكلات الزراع. بالإضافة إلى المهارة في إدارة المناقشات والعمل مع الجماعات.

وتبين أن غالبية الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٧٥٪ ذوي مؤهل دراسى عالى (بكالوريوس)، وأن ٤٥,٨٪ منهم تخصصهم الدراسي كان الإرشاد الزراعى، أما باقي الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٥٤,٢٪ من الدارسين لتخصصات زراعية أخرى غير الإرشاد الزراعى. كما أظهرت النتائج أن غالبية الميسرين ونسبتهم قدرها ٨٣،٣٪ ذوى نشأة ريفية، وأن أكثر من ثلاثة أرباعهم ونسبتهم قدرها ٧٩,٢٪ قضوا مدة تزيد عن ١١عاماً بالعمل الإرشادى، كما أن جميعهم قد تعرضوا لدورات تدريبية قبل العمل كميسرين في المدارس الحقلية، والغالبية العظمى منهم ونسبتهم ٩٥,٨٣٪ تعرضوا للتدريب أثناء العمل كميسرين فى المدارس الحقلية.

كما تبين أن كل الميسرين لم تكن استفادتهم كبيرة من التدريب قبل العمل كميسرين في المدارس الحقلية، بينما أصبحت نسبة الاستفادة من التدريب كبيرة لقرابة ٨٨٪ من الميسرين المبحوثين بعد عملهم كميسرين فى المدارس الحقلية. مما يشير إلى أهمية الممارسة بعد التدريب، وانتقال أثر التدريب إلى حيز التطبيق.

ثانياً: قيام الميسرين بإجراءات التمهيد/ التخطيط للمدارس الحقلية:

لتقييم دور الميسرين في القيام بالإجراءات التي تتبع التمهيد والتخطيط للمدرسة الحقلية، تم توجيه بعض الأسئلة للميسرين، وأمكن ترتيب استجاباتهم الخاصة بقيامهم بإجراءات التمهيد للمدارس الحقلية تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول (٤)، والتى يتضح منها أن قرابة ٧٠٪ من الميسرين يقومون دائماً باختيار المكان المناسب والأوقات المناسبة لإقامة وتنفيذ المدرسة الحقلية، وأن ٥٨٪ من المبحوثين يقومون دائماً بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات الميدانية عن سير العمل الإرشادى الزراعى بمنطقة إقامة المدرسة، وأن ٥٠٪ من المبحوثين اختيار الطرق الإرشادية المناسبة التى تتلاءم مع أهداف المدرسة الحقلية وخصائص المسترشدين، بينما أقل من نصف الميسرين المبحوثين لا يقومون دائماً بإختيار المعينات الإرشادية التي تتناسب مع الطرق الإرشادية، أو توفير التسهيلات والإمكانيات المتاحة اللازمة لنجاح المدرسة الحقلية في تحقيق أهدافها، أو توفير وسائل النقل والمواصلات اللازمة للميسرين.

جدول ٤: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات التمهيد/ التخطيط لأنشطة المدارس الحقلية

قيام الميسرين بإجراءات التمهيد والتخطيط للمدارس الحقلية	تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية					
	يحدث دائماً		يحدث أحياناً		لا يحدث	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١- اختيار المكان المناسب لإقامة المدرسة الحقلية.	١٧	٧٠,٨	٥	٢٠,٨	٢	٨,٣
٢- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ المدرسة الحقلية.	١٧	٧٠,٨	٧	٢٩,٢	٠	٠,٠
٣- جمع البيانات وتسجيل الملاحظات الميدانية عن سير العمل الإرشادى الزراعى بمنطقة إقامة المدرسة.	١٤	٥٨,٣	٨	٣٣,٣	٢	٨,٣

٤- اختيار الطرق الإرشادية المناسبة التى تتلاءم مع أهداف المدرسة الحقلية وخصائص المسترشدين.	١٢	٥٠,٠	٨	٣٣,٣	٤	١٦,٧
٥- اختيار المعينات الإرشادية التى تتناسب مع الطرق الإرشادية.	١١	٤٥,٨	٧	٢٩,٢	٦	٢٥,٠
٦- توفير التسهيلات والإمكانيات المتاحة اللازمة لنجاح المدرسة الحقلية في تحقيق أهدافها.	١٠	٤١,٧	١١	٤٥,٨	٣	١٢,٥
٧- توفير وسائل النقل والمواصلات اللازمة للميسرين.	٥	٢٠,٨	١١	٤٥,٨	٨	٣٣,٣

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

ومعنى ذلك أن الميسرين يقومون بنصف إجراءات التمهيد والتخطيط المطلوبة للمدارس الحقلية، ولا يقومون بالنصف الآخر منها، وقد يؤثر ذلك على الدور الإرشادي المنوط بهذه المدارس الحقلية.

ثالثاً: قيام الميسرين بإجراءات التطبيق/ التنفيذ للمدارس الحقلية:

لتقييم الإجراءات التى تتبع في القيام بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية، تم توجيه بعض الأسئلة للميسرين وكانت استجاباتهم فيما يتعلق بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية، وأمكن ترتيب هذه الاستجابات تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول(٥)، نحو ٧٩٪ من المبحوثين يقومون دائماً بمراعاة عادات وتقاليد المسترشدين، ورفع المشكلات الزراعية إلى الجهات المختصة لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ونقل نتائج البحوث وحلول المشكلات والتوصيات الزراعية إلى الزراع.

كما يتبين من بيانات نفس جدول(٥)، أن ٧٥٪ من الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بإبراز الهدف من المدارس الحقلية، وأن ٧٠٪ منهم يقومون دائماً بوضع خطة عمل المدارس الحقلية وصياغة أهدافها. في حين أن قرابة ٦٧٪، و٦٣٪، ونحو ٥٨٪ من الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بإقرار الأهداف بمشاركة المسترشدين، وتحديد المشكلات الإرشادية الأكثر أهمية للمسترشدين وترتيبها طبقاً لأولويتها، وإعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستويات العليا على الترتيب. بينما كان نصف المبحوثين لا يقومون دائماً بجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، أو توفير المطبوعات الإرشادية للميسرين والزراع، أو التعرف على الموارد والإمكانيات القائمة التى تساعد في حل المشكلات. وقد يؤثر ذلك على عدم قيام المدارس الحقلية بأدوارها الإرشادية المنوطة بها.

رابعاً: قيام الميسرين بإجراءات تقييم الأثر التعليمى للمدارس الحقلية:

أمكن ترتيب الإجراءات التي يقوم بها الميسرين لتقييم الأثر التعليمى لأنشطة المدارس الحقلية ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول (٦)، وفيه يتضح أن نحو ٨٣٪ من الميسرين يقومون دائماً بالإجراء الخاص بمعرفة مدى كفاية المعلومات التي تقدمها المدارس الحقلية للزراع، وأن نحو ٧٩٪ منهم يقومون دائماً بملاحظة التغير في معارف الزراع نتيجة لأنشطة المدارس الحقلية، وأن ٧٥٪ منهم يقومون دائماً بملاحظة التغيير السلوكى للمسترشدين من خلال المدارس الحقلية، وملاحظة التغير في تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الموصى بها بعد حضورهم المدارس الحقلية.

بينما تشير النتائج إلى أن ثلثى الميسرين المبحوثين ونسبتهم ٦٦,٧٪ يقومون دائماً بالتعرف على مدى وجود تأثير ايجابى لعملية المشاركة والحوار وتبادل الخبرات أثناء المدارس الحقلية على زيادة المستوى المعرفي للزراع بصفة عامة. وأن نحو ٨٥٪، و٥٠٪ من الميسرين المبحوثين يقومون بملاحظة مدى رضا الزراع عن نتائج تطبيقهم للتوصيات التي قدمتها المدارس الحقلية لهم خلال العام الماضى، ومدى مشاركة المسترشدين في التقييم على الترتيب. وكان أقل من نصف الميسرين المبحوثين ونسبتهم قرابة ٤٦٪ يقومون دائماً بنشر التقييم الإرشادى على المسترشدين.

جدول ٥: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية

مصادر المعلومات الزراعية	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ن=٢٤)	درجة الاستفادة من التعرض لهذه المصادر (ن= متغيرة)

قيام الميسرين بإجراءات التنفيذية للمدارس الحقلية	تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية					
	يحدث دائماً		يحدث أحياناً		لا يحدث	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١- مراعاة عادات وتقاليد المسترشدين.	١٩	٧٩,٢	٤	١٦,٧	١	٤,٢
٢- رفع المشكلات الزراعية إلى الجهات المختصة لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها.	١٩	٧٩,٢	٤	١٦,٧	١	٤,٢
٣- نقل نتائج البحوث وحلول المشكلات والتوصيات الزراعية إلى الزراع.	١٩	٧٩,٢	٥	٢٠,٨	٠	٠,٠
٤- إبراز الهدف من المدارس الحقلية.	١٨	٧٥,٠	٦	٢٥,٠	٠	٠,٠
٥- وضع خطة عمل المدارس الحقلية وصياغة أهدافها.	١٧	٧٠,٨	٦	٢٥,٠	١	٤,٢
٦- إقرار الأهداف بمشاركة المسترشدين.	١٦	٦٦,٧	٨	٣٣,٣	٠	٠,٠
٧- تحديد المشكلات الإرشادية الأكثر أهمية للمسترشدين وترتيبها طبقاً لأولويتها.	١٥	٦٢,٥	٦	٢٥,٠	٣	١٢,٥
٨- إعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستويات العليا.	١٤	٥٨,٣	١٠	٤١,٧	٠	٠,٠
٩- جمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل.	١١	٤٥,٨	١٠	٤١,٧	٣	١٢,٥
١٠- توفير المطبوعات الإرشادية للميسرين والزراع.	١٠	٤١,٧	٧	٢٩,٢	٧	٢٩,٢
١١- التعرف على الموارد والإمكانيات القائمة التي تساعد في حل المشكلات.	٩	٣٧,٣	١٢	٥٠,٠	٣	١٢,٥

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

جدول ٦: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات تقييم الأثر التعليمى لأنشطة المدارس الحقلية

إجراءات الميسرين لتقييم الأثر التعليمي لأنشطة المدارس الحقلية	مدى القيام بالإجراءات					
	يحدث دائماً		يحدث أحياناً		لا يحدث	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١- كفاية المعلومات التى تقدمها المدارس الحقلية للزراع.	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٠	٠,٠
٢- ملاحظة التغير فى معارف الزراع نتيجة لأنشطة المدارس الحقلية.	١٩	٧٩,٢	٤	١٦,٧	١	٤,٢
٣- ملاحظة التغيير السلوكي للمسترشدين من خلال المدارس الحقلية.	١٨	٧٥,٠	٦	٢٥,٠	٠	٠,٠
٤- ملاحظة التغير فى تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الموصى بها بعد حضورهم المدارس الحقلية.	١٨	٧٥,٠	٥	٢٠,٨	١	٤,٢
٥- ملاحظة وجود تأثير ايجابي لعملية المشاركة والحوار وتبادل الخبرات أثناء المدارس الحقلية على زيادة المستوى المعرفي للزراع بصفة عامة.	١٦	٦٦,٧	٧	٢٩,٢	١	٤,٢
٦- ملاحظة رضا الزراع عن نتائج تطبيقهم للتوصيات التى قدمتها المدارس الحقلية لهم خلال العلم الماضي.	١٤	٥٨,٣	٩	٣٧,٥	١	٤,٢
٧- ملاحظة مشاركة المسترشدين في التقييم.	١٢	٥٠,٠	١٢	٥٠,٠	٠	٠,٠
٨- نشر نتائج التقييم الإرشادى على المسترشدين.	١١	٤٥,٨	١٠	٤١,٧	٣	١٢,٥

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

جدول ٧: تعرض الميسرين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية ودرجة استفادتهم منها

	دائماً (٪)	أحياناً (٪)	نادراً (٪)	لا (٪)	كبيرة (٪)	متوسطة (٪)	قليلة (٪)
١- المطبوعات الإرشادية الزراعية.	٢٠ (٨٣,٣)	٤ (١٦,٧)	٠ (٠)	٠ (٠)	٢٠ (٨٣,٣)	٤ (١٦,٧)	٠ (٠)
٢- الندوات الإرشادية.	١٥ (٦٢,٥)	٩ (٣٧,٣)	٠ (٠)	٠ (٠)	١٥ (٦٢,٥)	٢ (٨,٣)	٧ (٢٩,٢)
٣- الزملاء في العمل.	١٣ (٥٤,٢)	٨ (٣٣,٣)	٠ (٠)	٢ (٨,٣)	١٦ (٦٦,٧)	٥ (٢٠,٨)	١ (٤,٢)
٤- الباحثين بمحطات البحوث الزراعية.	٨ (٣٣,٣)	١٤ (٥٨,٣)	١ (٤,٢)	٢ (٨,٣)	١٣ (٥٤,٢)	٩ (٣٧,٣)	٠ (٠)
٥- شبكة اتصال فيركون.	٥ (٢٠,٨)	٣ (١٢,٥)	١ (٤,٢)	١٥ (٦٢,٥)	٤ (١٦,٧)	٤ (١٦,٧)	١ (٤,٢)
٦- البرامج التليفزيونية الريفية.	٣ (١٢,٥)	٩ (٣٧,٣)	٥ (٢٠,٨)	٧ (٢٩,٢)	٣ (١٢,٥)	٧ (٢٩,٢)	٧ (٢٩,٢)
٧- الأساتذة بكليات الزراعة.	٢ (٨,٣)	٧ (٢٩,٢)	٥ (٢٠,٨)	١٠ (٤١,٧)	٥ (٢٠,٨)	٧ (٢٩,٢)	٢ (٨,٣)
٨- المعارض الزراعية.	١ (٤,٢)	٢ (٨,٣)	٣ (١٢,٥)	١٨ (٧٥,٠)	١ (٤,٢)	٠ (٠)	٤ (١٦,٧)
٩- المؤتمرات الزراعية.	٠ (٠)	٥ (٢٠,٨)	٢ (٨,٣)	١٧ (٧٠,٨)	٣ (١٢,٥)	٢ (٨,٣)	٢ (٨,٣)
١٠- البرامج الإذاعية الريفية.	٠ (٠)	٣ (١٢,٥)	٣ (١٢,٥)	١٨ (٧٥,٠)	٠ (٠)	٣ (١٢,٥)	٣ (١٢,٥)

المصدر: حسبت من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

خامساً: تعرض واستفادة الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية من مصادر المعلومات الزراعية

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول(٧) إلى أن نحو ٨,٣٪ من الميسرين المبحوثين لم يتعرضوا لزملائهم فى العمل أو للباحثين بمحطات البحوث الزراعية كمصادر للمعلومات الزراعية، وأن ما بين ٦٢,٥٪ إلى ٧٥٪ من الميسرين المبحوثين لم يتعرضوا لشبكة الاتصال بالإرشاد الزراعى (فيركون)، أو للمعارض الزراعية، أو للمؤتمرات الزراعية، أو للبرامج الإذاعية الريفية كمصادر للمعلومات الزراعية. كما تبين أن ما بين ٢٩,٢٪ إلى قرابة ٤٢٪ من المبحوثين لم يتعرضوا لبرامج تليفزيونية زراعية أو أساتذة بكليات الزراعة كمصادر للمعلومات الزراعية.

بينما أوضحت النتائج الواردة بنفس جدول(٧) أن غالبية المبحوثين يتعرضون دائماً للمطبوعات الإرشادية كمصادر للمعلومات الزراعية، وأن قرابة ٦٣٪ منهم يتعرضون دائماً للندوات الإرشادية كمصادر للمعلومات الزراعية التي يحتاجونها، وأن نحو ٥٤٪ من الميسرين المبحوثين يتعرضون لزملائهم فى العمل كمصادر للمعلومات الزراعية. كما تبين أن نحو ٣٣٪ من الميسرين المبحوثين يتعرضون للباحثين بمحطات البحوث الزراعية كمصادر للمعلومات الزراعية.

وأن أقل من ٢١٪ من المبحوثين يتعرضون لشبكة اتصال فيركون، أو للبرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية، وللأساتذة بكليات الزراعة.

وقد أمكن ترتيب مصادر المعلومات الزراعية ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكرارات تم ذكرها من قبل المبحوثين من التعرض لهذه المصادر ودرجة الاستفادة منها على النحو المبين في جدول(٧) أيضاً، حيث جاءت المطبوعات الإرشادية الزراعية في الترتيب الأول، تلاها الندوات الإرشادية فى الترتيب الثانى، ثم الزملاء فى العمل فى الترتيب الثالث، فالباحثين بمحطات البحوث الزراعية فى الترتيب الرابع. أما شبكة الفيركون، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، والأساتذة بكليات الزراعة، والمعارض والمؤتمرات الزراعية فجاءت فى نهاية قائمة المصادر التى يتعرض لها ويستفيد منها الميسرين المبحوثين.

مما سبق يتبين أن المطبوعات الإرشادية، والندوات الإرشادية، تعتبر من أهم مصادر المعلومات الزراعية

للميسرين العاملين فى المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وهذا ما يتطلب زيادتها كماً ونوعاً.

سادساً: المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية ومقترحاتهم للتغلب عليها

تبين النتائج الواردة فى جدول(٨) أن مشكلة ضعف التمويل المخصص للحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس الحقلية، جاءت فى مقدمة المشاكل التي تواجه قرابة ٦٣٪ من الميسرين المبحوثين، تلاها مشكلة صعوبة المواصلات للوصول إلى أماكن تواجد المدارس الحقلية وذلك بالنسبة لثلث الميسرين المبحوثين ونسبتهم ٣٣,٣٪ من إجمالي الميسرين المبحوثين. إلى جانب عدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدين من زراع ومزارعات المدارس الحقلية المستهدفين.

كما يتبين من نفس الجدول أن عدم كفاية تدريب الميسرين، وبعد أماكن المدارس الحقلية عن مقر الإدارة الزراعية، وعدم مناسبة مواعيد انعقاد المدارس الحقلية مع المزارعين لانشغالهم بأعمال مزرعية ضرورية، جاءت في نهاية قائمة المشكلات التى تواجه الميسرين العاملين فى المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة.

سابعاً: مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم:

يقترح الميسرون المبحوثون على النحو المبين فى جدول (٩)، توفير الدعم المادي والفني للميسرين، وزيادة عدد الدورات التدريبية للميسرين في شتى المجالات وفى المواعيد المناسبة، وتوفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر، والمصداقية مع المزارعين وعدم وعدهم بوعود لا يمكن الوفاء بها، وتوفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية، وتحفيز المزارعين أو المزارعات مادياً أو معنوياً، وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء العمل في المدارس الحقلية التي يعملون بها.

جدول ٨: المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية

المشكلة	تكرار	٪
١- ضعف التمويل الخاص بالحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس.	١٥	٦٢,٥
٢- صعوبة المواصلات للوصول إلى مكان المدرسة الحقلية.	٨	٣٣,٣
٣- عدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدين.	٦	٢٥,٠
٤- تعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع.	٦	٢٥,٠
٥- عدم إقبال الزارعين بسبب الشكل العام للمدرسة الحقلية.	٥	٢٠,٨
٦- صعوبة تجميع المسترشدين لغياب الحافز وقت انعقاد المدرسة.	٥	٢٠,٨
٧- عدم التحفيز والدعم لأن هذا العمل مضافاً إلى جانب عملهم الأساسى.	٤	١٦,٧
٨- عدم الالتزام بالوعود والالتزامات المقدمة للمزارعين والمزارعات.	٢	٨,٣
٩- تأخر البرامج التدريبية عن مواعيد تطبيقها لدى المزارعين.	٢	٨,٣
١٠ صعوبة إيجاد حلول لبعض مشكلات المزارعين والمزارعات.	٢	٨,٣
١١- عدم تعاون المسئولين مع الميسرين والميسرات.	٢	٨,٣
١٢- عدم كفاية تدريب الميسرين.	١	٤,٢
١٣- بعد أماكن المدارس الحقلية عن مكان الإدارة الزراعية.	١	٤,٢
١٤- عدم مناسبة مواعيد انعقاد المدارس بسبب انشغال المزارعين.	١	٤,٢

المصدر: استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

جدول ٩: مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في المدارس الحقلية

المشكلة	تكرار	٪
١- توفير الدعم المادى والفني للميسرين.	٢٠	٨٣,٣
٢- زيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفى المواعيد المناسبة.	١٢	٥٠,٠
٣- توفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر.	٧	٢٩,٢
٤- المصداقية مع المزارعين وعدم وعدهم بوعود لا يمكن الوفاء بها.	٦	٢٥,٠

٥- توفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية.	٥	٢٠,٨
٦- تحفيز المزارعين أو المزارعات مادياً أو معنوياً.	٥	٢٠,٨
٧- تجهيز المدرسة الحقلية وتحسين شكلها العام لتكون مناسبة لعقدها.	٤	١٦,٧
٨- عقد ندوات في أوقات ما قبل البدء في زراعة أي محصول حتى يمكن توصيل المعلومة في الميعاد المناسب للمزارع.	٢	٨,٣
٩- التنسيق الجيد مع الجهات الرسمية.	٢	٨,٣
١٠- عمل زيارات وتبادل بين المدارس في أماكن مختلفة.	١	٤,٢
١١- الاستمرارية حتى تعود الثقة مرة أخرى وحتى تستطيع توصيل أحدث التوصيات إلى المزارع.	١	٤,٢

المصدر: استبيان البحث لعدد (٢٤) مفرده.

التوصيات

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ومضامين بحثية، فإنه يمكن التوصية بالآتي:

١- توفير الدعم المادي والفني للميسرين بما فى ذلك التحفيز المادى.

٢- زيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفى المواعيد المناسبة.

٣- توفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية.

٤- تجهيز المدرسة الحقلية وتحسين شكلها العام لتكون مناسبة لعقدها.

٥- توفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر.

٦- توفير المطبوعات الإرشادية للميسرين، وزيادة عدد الندوات الإرشادية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات الزراعية للميسرين العاملين فى المدارس الحقلية.

المراجع

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثالث، **٢٠٠١**.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثانى، **٢٠٠١**.

بدران، شكرى محمد، عبد الحليم، حنان كمال: دور المرشدين الزراعيين كميسرين في العمل مع مجموعات التعلم الحقلية في بعض مجالات الإنتاج الزراعى، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد التاسع، **٢٠٠٥**.

زهران، يحيى على: تقييم الطرق والمداخل الإرشادية الزراعية، ورشة عمل تدريبية حول الإرشاد الزراعى وتقبل التكنولوجيا، مسقط، عمان، ١-٣ أكتوبر، **٢٠١٢**.

قشطة، عبد الحليم عباس: الإرشاد الزراعى رؤية جديدة، دار الندى للطباعة، القاهرة، **٢٠١٢**.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مدارس المزارعين الحقلية، الإدارة المتكاملة للتربة وتغذية النبات- دليل إرشادى يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، قسم الأراضى والمياة، روما، **٢٠٠٠**.

Bessette, Guy, Information Dissemination to Community Participation, A facilitators Guide to participatory Development Communication, International Development Research Center, **2001**.

Khisa, Godrick: Farmers Field School Methodology, Training of Trainers Manual, First Edition, June **2004.**

The Current Situation of the Farmer Field Schools (FFS) in El-Behira Governorate (Season: 2015/ 2016)

Maha Elsayed Harhash, Ali Mahmoud Abd El-Halim

Department of Economics and Agricultural Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University

ABSTRACT

The main objective of this research was to identify the current situation of the FFS in El-Behira Governorate. The research covered all the 24male and female facilitators of male or female of agricultural extensionists in the FFS founded in the districts of El-Behira Governorate during the agricultural season 2015/ 2016. The surveys using questionnaires were conducted with the respondents to collect data during the months of January and February 2016. Percentages, extent of mean, standard deviation, frequency tables, and the method of qualitative analysis of the data were used as statistical tools to explain and interpret the results.

The most important findings were as follows:

1- The total number of the FFS amounted to 12 schools in the districts of El-Behira Governorate in the agricultural season 2015/2016. It included eight schools for farmers and 4 for women farmers. The number of facilitators amounted to 17 of male and 7 of female facilitators.

2- Ages of the respondents at the time of interview ranged from 26 to 58 years with a mean of almost 47.6 years, 75% of them were high educated, 54% of facilitators were studied other agricultural courses they were non-agricultural extension, 83% of respondents were rural origins, 79% of them had either medium or large experience of agricultural extension. 96%, approximately of them were trained during working as facilitators, and 88% of them were benefiting greatly from this training.

3- Facilitators are always doing half of procedures of bulldozing and planning for the field school, they were not doing the other half, so it has an effect on their assigned role.

4- Fifty percent of the facilitators, not always collect data related to the agricultural extension activities in the work area, or providing with extension publications for farmers, or to identify existing resources and possibilities which help in solving problems. This may lead to the failure of the field schools with their assigned roles.

5- Less than 50% of the facilitators always diffusing the extension evaluation between targets.

6- Extension Publications and extension symposiums considered one of more important information sources of the facilitators working in the field farmer schools in El-Behira Governorate, is required to increase its quantity and quality.

7- The most important problems facing the facilitators of FFS from The point of view were: Weak funding related to the extension fields that specialize- Non-availability of the means or the appropriate extensional aids for the fields, difficulty of transportation to get to the place of the school field, non-availability of the means or the appropriate extensional aids, opposed to some of the recommendations with the extensional available to the farmers resources, and absence of the farmers because the overall shape of the school field.

8- The most important suggestions of the facilitators to overcome these problems were: To provide financial and technical support for facilitators, increasing the number of training courses in various fields and in an appropriate time, to provide a convenient means to transport the facilitators to be able to do their job easy, credibility with farmers and the lack of promised promises cannot be fulfilled, to provide adequate and varied aids to the field school, and stimulate farmers or farmer's women financially or morally.